

الوافي في الوفيات

وانشرح ... صدري بها والغم عني سرح .
فاجتلي لإبنة الكرم من الجدولسلسليفقد شدا القمر مع البلبل .
ذي الشموس ... بأيدي الأقمار تحكي الشموس .
في الكؤوس ... بصرفها يصرف هم وبوس .
للنفوس ... روح وريحان وهدى العروس .
تنجلي علي في مطرفها الصندلأنملياًخضبها من كأسها إن ملي .
بي رشا ... يسمو على بدر الدجى والوشا .
لو يشا ... يمشي على رأسي وعيني مشى .
الحشا ... بالنار من جفوته قد حشا .
قد قلبي محبه بل قلبه ينقلني يصطلي ... منه كنار الحرب في القسطل .
أهيف ... من الصبا في لطف ألطف .
متلف ... سحر بعينه أو المرهف .
أوطف ... رضا به الشهد أم القرقف .
والخلي علي قد جار ولم يعدل ... إذولي في دولة الحسن ولم يعزل .
؟ ما خبا ... وجدي وأشواقي فؤادي حبا .
والطبا ... جردن من أجفانهن الطبي .
قد صبا ... إليك قلبي يا نسيم الصبى .
فاقلبي يا ريح نحوي وعلي اقلبي فاقبلي ... قولي وأكناف الحمى قبلي .
ومنها قوله : .
بي حارس في خده الجلنار ... على البهار بنرجس الطرف وآس العذار .
فالورد من وجنته والشقيق .
والشهد من ريقته والرحيق .
وثغره البلور غشى العقيق .
عقد ثمين كاللآلي الصغارله افتراربه حوى رق النفوس الكبار .
الصبح والليل لهذا ... الهلال .
الفرق والفرع هدى مع ضلال .
وعمه بالحسن في الخد خال .

فخده والصدغ ... بالاحمرار والاخضرار قد ألبساني حلل الاصفرار .
بدر تمام في بروج السعود .
طبي كناسٍ قاتل بالأسود .
غصن أراك مائس في برود .
فذا له الأفق الرفيع المنارودا النفارودا من الحسن .
رنا حساماً وانثنى أسمرأ .
ولاح بدراً وعطا جؤذرا .
وماج بحراً وسطا فسورا .
وفاح مسكاً وتغنى هزارحيا وزارورد حبات القلوب الفتار .
في بلدة القلب تبدى القمر .
وبالجمال الفرد عقلي قهر .
وأسهر الطرف الرشا إذ هجر .
وجفنه الوسنان بالانكسارله انتصاروقده العادل بالميل جار .
ورب يوم قد سقاني المدام .
راح لها بالروح قد سام سام .
وكم على كاساتها حام حام .
شبهته لما علينا أدار كأس العقار ... بدر الدجى يسعى بشمس النهار .
؟ ؟ الكرابيسي .

أحمد بن الحسن الكرابيسي الشاعر من أهل خوارزم سكن بغداد ومدح أبا الفضل العباس بن الحسن الشيرازي وزير معز الدولة ابن بويه وذكره الثعالبي في اليتيمة ومن شعره :
رأى البرق من فيها مضيئاً فأمطرا ... وأظهر ما قد كان في القلب مضمرأ .
رأى جمر خديها فأوى ليصطلي ... فأحرقه لما دنا منه وانبرى .
رأى سقم عينيها فأحملة الهوى ... تحملها منه فأبدى تكسرا .
رأى البدر منها في الحجال مخدراً ... ولم ير بدراً قبلها متخدرا .
وإنني وإن صدت وملت وأعرضت ... لراع لها حق الوداد الذي جرى .
سأرعى الهوى ما عشت جهدي وطاقتي ... وأبكي بدمع يصبغ الخد أحمرأ .
ولا عار في صبري على ذلة الهوى ... ولا بد للمشتاق أن يتصبرا .
ولكن عاراً أن يقال لعاشقٍ ... سلا قلبه قد كان صباً فأقصرا .
قلت : شعر مقبول : .

المصري الأبلبي

